## مُقَدِّمَةٌ

### بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْن ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُوْلِه ، سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الأَمِيْن ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِه ، وَمَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِه وَاسْتَنَّ بِسُنَّتِه إِلَى يَوْمِ الدِّيْن ... أَمَّا بَعْدُ :

فَهَذِهِ أَدْعِيَةٌ قرآنيةٌ عَظِيْمَةٌ ، وأَذْكارٌ نَبَوِيةٌ كَرِيْمَة ، قَدْ صَحَّتْ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَنْقُوْلَةٌ مِنْ كُتُبِ السُّنَّةِ الْمَشْهُوْرَة ، مَعَ ذِكْرِ بَعْضِ تخريجاتها ، بَعضِ مَعَانِيها وَالْمَقْصُودُ مِنْ هَذَا الْكِتَاب أَنْ يَجِدَ الْمُسْلِمُ أَمَامَهُ أَحَادِيْثَ مُتَتَالِيَةً ، يَدْعُو بِهَا فِي الأَوْقَاتِ الْفَاضِلَةِ كَسَاعَاتِ السَّحَرِ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَلَيَالِي رَمَضَانَ فِي الْقُنُوْتِ وَغَيْرِه ، فَهِيَ أَفْضَلُ مَا يَدْعُو الْمُسْلِمُ بِه ، وَمَعَ الْمُدَاوَمَةِ عَلَى الدُّعَاءِ سَيُحْفَظُ .

فَيَبْدَأُ الدَّاعِي بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَى وَالثَّنَاءِ عَلَيْه ، سَائِلاً رَبَّهُ بِاسْمِه الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِل بِه أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِه أَجَابَ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا صَحَّ عَنْهُ مِنْ أَلْفَاظِ الصَّلاَةِ عَلَيْه ، ثُمَّ يَسْأَلُ رَبَّهُ بِهَذِهِ الأَدْعِيَةِ الْعَظِيْمَة ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيْعَةِ رَحِمٍ ، أَوْ أَنْ يَعْجَلَ ، ثُمَّ يَخْتِمُ بِالصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَيَجِدُ الدَّاعِي أَيْضاً أَذْكَاراً قَالَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقِبَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوْبَات، أَوْ فِي الصَّبَاحِ بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَفِي الْمَسَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى غُرُوْبِ الشَّمْسِ ، فَلْيَحْفَظِ الْمُسْلِمُ مِنْ ذَلِكَ مَا اسْتَطَاعَ حَتَّى يَحْفَظَهُ اللهُ تَعَالَى .

## وَإِلَيْكَ رُمُوْزَ تَخْرِيْجَاتِ الأَحَادِيْثِ :

خ : لِلْبُخَارِيِّ فِي صَحِيْحِهِ ، **خت** : لِلْبُخَارِيِّ تَعْلِيْقاً ، **خد** : لِلْبُخَارِيِّ فِي الأَدَبِ الْمُفْرَدِ ، **م** : لِمُسْلِمٍ ، **ت** : لِلتِّرْمِذِيِّ ، **ن** : لِلنَّسَائِيِّ ، **كن** : لِلنَّسَائِيِّ فِي الْكُبْرَى ، **د** : لأَبِي دَاوُدَ ، **جه** : لابْنِ مَاجَه ، **حم** : لأَحْمَدَ فِي مُسْنَدِهِ ، **طب**: لِلطَّبَرَانِيِّ فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ ، **طس** : لِلطَّبَرَانِيِّ فِي "الأَوْسَطِ" ، **طص** : لِلطَّبَرَانِيِّ فِي "الصَّغِيرِ" ، **حب** : لابن حِبَّانَ فِي صَحِيْحِهِ ، **ك** : لِلْحَاكِمِ فِي مُسْتَدْرَكِهِ ، **ض** : لِلضِّيَاءِ فِي الْمُخْتَارَةِ ، **ش** : لابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ ، **ع** : لأَبِي يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ ، **هق** : لِلْبَيْهَقِيِّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى ، **ص ج** : فِي صَحِيْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيْرِ لِلسُّيُوْطِي وَالأَلْبَانِيِّ ، وَأَكْثَرُ الأَحْكَامِ الْمَذْكُوْرَةِ عَلَى الأَحَادِيْثِ فَهِيَ لِلْعَلاَّمَةِ الْمُحَدِّثِ الشَّيْخِ مُحَمَّد نَاصِرِ الدِّيْنِ الأَلْبَانِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ عَمَلَنَا كُلَّهُ صَالِحاً ، لَهُ خَالِصاً ، وَأَلاَّ يَجْعَلَ لأَحَدٍ فِيْهِ شَيْئاً ، وَأَنْ يَسْتَجِيْبَ لِكُلِّ مَنْ دَعَاهُ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ اللهَ كَثِيْراً وَالذَّاكِرَاتِ .

و صَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً .

## الحَثُّ عَلَى الدُّعَاءِ ، وَأَسْبَابُ الإِجَابَةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ] .

وَ قَالَ تَعَالَى :

﴿ لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾ ﴾ [سُورَةُ الرَّعْدِ].

وَ قَالَ تَعَالَى :

﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ [سُورَةُ النَّمْلِ].

وَ قَالَ تَعَالَى :

﴿ فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ].

وَ قَالَ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ].

obeikandl.com